

جنون البشر

تقرير إلى من يهمهم الأمر

على مدى أربعة أشهر تتبعنا بكثير من الامتناع فصول مسرحية على شاكله المسلسلات المكسيكية، تارة يغلب عليها طابع المسكنة وتارة أخرى تكشف واقعا دراميا لمخرجها الفاشل بامتياز، إلا أن الناقد الهادف لا يسعه إلا أن يصنفها مسرحية كيدية أبطالها تتباين أدوارهم بين مديرين، دكاترة أطباء، رؤساء أقسام و مصالح مرورا بعمال من درجة الرياضة العليا، قاسمهم المشترك كفاءتهم وتفانيهم في العمل.

امثالاً للأمر الرباني أمرا بالمعروف و نهيا عن المنكر ارتأينا نحن مجموعة من العمال الغيورين بعد أن لجأ إلينا أحد المنشقين خوفا على نفسه من العواقب و بعد مشاور و تأطير من بعض إخواننا القائمين على خبايا الأمور، أن نضع حدا لهذه الفتنة المفتعلة وأن نضيء مصابيح الهداية تنويرا للشغيلة الفوسفاطية و للرأي المتتبع للأحداث عامة ولأخوية قسم الصيانة المركزية بخريكة خاصة.

الفصل الأول، تؤثر بسيط بين شخصين - السيد الستور و العامل الكاميلي - من نقابتين متباينتين في أحد الاجتماعات يخرج عن سيطرة السيد رئيس قسم الصيانة المركزية بخريكة الذي كان يتأسس الجلسة لينفض لاجتماع قبل أوانه بتراشق بالكؤوس وكأنهم بحانة من صالونات رعاة البقر وليسوا رعاة لمصالح أكبر شركات الفوسفاط العالمية.

الفصل الثاني، التحاق الكاتب الخاص لمديرية القطب السيد الدور بمصلحة الكهرباء و الماء بخريكة بعد إعفائه من مهمته إثر أخطاء كلفته خصم ثمانية أيام من راتبه الشهري و عزوف عدد من المصالح عن ضمه نظرا لتاريخه السلطوي الذي أوصد في وجهه أبواب الشفاعة الإدارية ليستضيفه السيد رئيس قسم الصيانة المركزية بخريكة.

الفصل الثالث، تكتل بعض العمال المحسوبين على إحدى النقابات بورشة الكهرباء قصد التعبير عن تهميشهم في تنقيط المنحة السنوية 2010 و تدميرهم من هزالية منحة التميز التي عوضت منحة المردودية ، طبعا هذه المنحة الجديدة لها نصيب إداري من اختصاصات السيد رئيس القسم.

الفصل الرابع، في سابقة من نوعها، خطأ جسيم يقع فيه العامل الكاميلي بمصلحة الأوراش المركزية، المحسوب على تمثيلية العمال وبطل من أبطال الفصل الأول، سيكلفه خصم أربعة أيام من راتبه الشهري بمباركة من السيد رئيس قسم الصيانة المركزية بخريكة.

الفصل الخامس، دخول السيد الرديف رئيس جمعية الأعمال الاجتماعية على الخط قصد خلط الأوراق و استغلال الظرفية لفائدة الجمعية ومقر عمله بمصلحة مراقبة المعدات و المخازن التابعة لقسم الصيانة المركزية بخريكة.

الفصل السادس، محاولات إمساك السيکوباتي العسراوي العامل بمصلحة الكهرباء والماء بخريكة (م.ك.م.خ). بدفة القيادة لتداعيات الأحداث البسيطة بالفصول السابقة وبهرجتها نقابيا - حاجة في نفس يعقوب - و النقابة بريئة من أفعاله و أمثاله براءة الذنب من دم يوسف.

الفصل السابع، علاقة سيکوباتي الفصل السادس بأحداث 15 مارس المؤسفة و استغلاله لسذاجة ابن أخيه وجماعة من أصدقائه قصد تخريب وإضرار النار بنقط معينة داخل مركز تكوين العمال التابع لقطاع الفوسفات بخريكة وإشاعة بطولاته الدونكيشوطية في الضغط على السيد عامل الإقليم ووكيل جلالة الملك و لجنة حقوق الإنسان الوطنية لتبرئة ساحتهم إثر إلقاء القبض عليهم.

كان هذا ترتيبا بسيطا لفصول مسرحية جنون البشر - الكيدية - يليه سيناريو تعاقب الأحداث والمحاولات الفاشلة لتوجيهها من طرف سيکوباتي الفصل السادس بغية تأسيس وقيادة لوبي مرتزق يتحكم في مصلحة الكهرباء والماء التي توفر أربعة من الدعامات الأساسية لمديرية الاستغلالات المنجمية بخريكة ألا وهي الكهرباء، الماء، الاتصالات، والمحركات.

بعد التحاق السيد الدور بالمصلحة تربص له السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ). طمعا في كنز المعلومات السرية التي يحملها ولم لا بعض الملفات الحساسة التي يكون قد استنسخها ويحتفظ بها لنفسه فاستغل ظرفيته العصبية التي كان يعيشها - وهو العزيز الذي ذل - ليوقعه في شرك الرسائل الكيدية بذريعة الانتقام حتى يزول عنه التوتر و الاحتقان النفسي الذي خلفته المغادرة المفاجئة للسيد نزار مدير قطب المناجم سابقا و وعده بالوقوف إلى جانبه مهما كانت الظروف. كانت إذا الرسالة الأولى التي برزت للوجود تحمل في طياتها شتى أنواع القذف و السباب والتهم التي لا تتركز لحجج دامغة في شخص :

1. السيد الكايسي المدير المحلي الذي يكن له الجميع كل الاحترام و التقدير رؤساء و مرؤوسين ويشهد له البعيد قبل القريب بنزاهته وكفاءته في العمل وسهره الدءوب على السير قدما في منهج التغيير الذي رسمه السيد الرئيس المدير العام لهذه المؤسسة الشريفة، لا مكان للوصوليين و الانتهازيين في محيطه العملي، تحية اعتزاز و فخر للسيد الكايسي.

2. السيد الدرداكي القائم بمديرية الشؤون الإجتماعية و الذي يعتبر خير خلف لخير سلف، وقوفه في وجه الخروقات التي كانت تعرفها المديرية سابقا وفضحه لمرتزقة الفساد فتح عليه أبواب الانتقامات من الداخل و الخارج، و لن ترض عنك اليهود و النصارى حتى تتبع ملتهم.

3. السيد واعماليش رئيس القسم و الذي يرقى لمستوى الإدارة و لا فخر، لا يعرف الكسل إليه طريقا، جديته في التعامل مع الأمور وحساسيته المفرطة للانتهازيين جعلت منه هدفا لهم يجب تنحيته بمنهجية ميكافلية، تحية المثابرة الجادة للسيد واعماليش.

4. السيد الشطاوي رمز التشبيب في تسيير المصلحة ورمز التغيير في تدبير شؤونها بعد أن كان حكرا لسنوات على مهندسين من شعبة الكهرباء، مايسترو الجيل الجديد و القديم من أطر و عمال، تحية شبابية للسيد الشطاوي.

هذا في حق الطاقم الإداري، أما في حق التقنيين فحدث ولا حرج من اتهام بتقمص أسماء لشخصيات وازنة، إلى تكوين عصابة مع سبق الإصرار، إلى السرقة الموصوفة، إلى الخدمة الخاصة للمسؤولين و هلم جرا واللائحة طويلة لا توحى إلى الواقع بصلة إلا شهادة الزور التي زينها السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ). طعما في شص صنارته لتضليل السيد الدور و العامل الكاميلي وهو يعلم أن هذه ليست إلا الشرارة التي سيلهب بها مصلحة الكهرباء والماء عن آخرها حتى يتسنى له التربع على عرشها و أنى له هذا وأعين الشرفاء لا يعرف السهاد إليها طريقا.

في خضم هذه الأحداث، تنبثق رسالة ثانية موقعة من طرف جمعية الأعمال الاجتماعية لتزيد الطينة بله و تصعد من حدة الاتهامات الباطلة في حق السيد الكايسي و السيد الدرداكي. (نشيد بالدور النضالي الذي تقوم به الجمعية شريطة أن يغير رئيسها السيد الرديف من طبعه الشخصي الدنيء و المنحط تجاه الأطر وأولي الأمر حتى ترقى الجمعية إلى ما تصبو إليه).

و بما أن مصائب قوم عند قوم فوائد و بعد أن حفرت البئر فلم لا يدلي كل من هب ودب بدلو، القول هنا على الرسالة الكيدية الخلاص التي تم بفضلها تمرير التقريرين المالي و الأدبي اللذين ألغى التصديق عليهما في سابقة فريدة من نوعها وقد كان ورائها كل من السيد عدو الله نقصد حبيب الله و رجل القانون السيد كريم خواش نقصد خماش وهما عضوا لجنة نادي الأطر السابقة التي أفلتت من حساب الدنيا، في سياق الفقرة نحيي رجل المهمات الصعبة السيد الحسني حسن ونشيد بعزمته في تحدي المستحيلات.

كل الرسائل الكيدية السالفة مهدت الطريق للسيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ). قصد المضي قدما في تطبيق مخططه المريض بزرع بدرة الخوف في النفوس الضعيفة عن طريق الوعيد و التهديد. و لكي يسترق الأضواء قام بمراسلة السيد النجار عن طريق البريد الإلكتروني مع التعميم بلائحة من السباب - هددته في آخرها بقطع رأسه - أقل ما قيل فيها أنها شتائم نسائية في قاعة إحدى الحمامات الشعبية وكيف لا و هو الذي ترعرع وشب بين فران و حمام الحي المحمدي بالبيوت، إلا أن حنكة السيد النجار وخبرته الإدارية التي اكتسبها في محيط تعامله مع مدراء ورؤساء أقسام من طراز السادة البواب، البركة، الزاكي و غيرهم، قابلت السيئة بالحسنة فكان العفو عند المقدرة ليضع حدا قاطعا لتطور الأحداث. هنا كان على السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ). البحث عن طريق أقل تعثرا لتحقيق نزواته السيکوباتية فقرر استغلال بعض من ضعف النفوس المحسوسين على النقابة وهي منهم براء - راجع الفصل 3 ص 1 - فلجأ بمساعدة العامل الكاميلي إلى الثلاثي المغفل أمين، عفار و يزطم و دس سمومه الشخصية فيهم تجاه زمرة من تقني الريادة وعلى رأسهم أستاذنا ورمز فخرنا بوسام جلالة الملك السيد الحاج السلاك الذي خدم هذه الشركة الشريفة زهاء 35 سنة من العطاء دون أن تطاله وخزة إبرة في كرامته و عزة نفسه ومن يشكك في نزاهة الحاج السلاك بعد الوسام الشريف فهو يشكك في الرأي الرشيد للسدة العالية بالله، تحية تلاميذ لمعلمهم الحاج السلاك و هنيئا له بالتقاعد القريب إن شاء الله.

ولقد لجأ السيکوباتي العسراوي (م.ک.م.خ.) في تأطير شبکته من المخمر بهم إلى بطل الفصل الأول العامل الكاميلي وبارون المخدرات استهلاکا العلوي حلیم ونصب على رأسهم قیدوم الفاشلین حبة لمسن نقصد لحسن، هذا الثنائي الأخير تکلف بمهمة (کاري حنکو) فكان دوره هو النشر و التوزيع : بارون المخدرات استهلاکا عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة الأوراش المركزية و قیدوم الفاشلین بمصلحة الکهرباء و الماء عن طريق الاستنساخ و سياسة (اشکون الي ما عندو ورقة). تتوالى الرسائل الکيدية بعد أن وجدت ضالتها في فئة من المرضى نفسيا ب (فوبيا الشافات) و المعاقين تقنيا و من عندهم نقص في فيتامينات الکفاءة أو قصور في التسيير الإداري مع فشل تعليمي مزمن و يتوالى معها تسلط السيکوباتي العسراوي (م.ک.م.خ.) على أسياده من دکاترة و مدراء سامین و مهندسين و أبطال رياضيين ومع صمتهم الحکيم (إذا نطق السفیه فلا تجبه : فخير من إجابته سکوت) ضن لهنيهة أنه يستطيع أن يحجب ضوء الشمس بهاتفه النقال الذي يخبأ بذاکرته أرقام جوالات بعض الکراکيز- السياسويين - هذه الأرقام الخاصة وأرقام غيرها أشد بأسا قد تتوفر لأحط العاهرات بکورنيش عين الدياب.

وکما ادعى فرعون الربوبية ادعى السيکوباتي العسراوي (م.ک.م.خ.) أنه يستطيع أن يزيح السيد الکايسي و السيد الدرداکی و السيد واعماليش من مناصبهم فأقسم بأغلظ أيمانه أن تكون نهايتهم المهنية على يديه فقرر مراسلة أسمى الهيآت في هذه البلاد إلا أن الساهرين على أمن و أمان مملکتنا السعيدة يعرفون جيدا أساليب الانتهازيين والسيکوباتيين أمثاله فردوه على أعقابهم من الخاسرين.

أحس السيکوباتي العسراوي (م.ک.م.خ.) بخيبة أمل كبيرة في جدوى رسائله الکيدية التي كان يستمتع بتأليفها و قراءتها لحاشيته من المغفلين و الفاشلین على الطريقة القذافية فقرر ضخ دم أكثر تلوثا في حزبهم عن طريق استقطاب عميد المقعدين تابوت حسن بمساعدة بارون المخدرات استهلاکا العلوي حلیم و أقنعه بکاتبة مذكراته عن هذه المصلحة المحورية و قام الثلاثة بتحريفها عنوة حتى ترسم دليلا تاريخيا يؤكد ما يخطه السيکوباتي العسراوي (م.ک.م.خ.) في رسائله الکيدية. عميد المقعدين حسن تابوت ضن أنه سينجو بشهادة الزور من عقاب الإدارة كونه أحيى على التقاعد مؤخرا إلا أن عقاب الآخرة لن يخلفه الميعاد.

شهود عاينوا المرحلة المذكورة تاريخيا لازالوا بيننا، ومنهم من كان أقرب لمراكز القرار، أكدوا أن المذكرات ملغومة بهتانا و زورا بمعلومات لا تمت إلى الواقع بصلة، فلم يكن لزاما اتهام السيد سعود بأقبح الأفعال وهو الذي يدخل في سياق الحديث الشريف الذي يأمر بالشهادة بالإيمان لكل من يعتاد مساجد الله، وهل يكون تكليفه ببناء المغسلة الحديثة و تصرفه بملايير الدولارات خطأ إداريا إلا أن يكون أهلا لذلك وهو كذلك، تحية محبة واحترام للسيد سعود.

تباعا، و قبل السيد سعود، نجد السيد العباسي قمة العطاء المهني و قمة الکفاءة، تسييره للمصلحة كان يخضع لقوانين الرياضيات و الأرقام ولا مكان للأمين في زمرة، تحية قيادية للسيد العباسي.

آلمنا كثيرا الطعن و السب والترويج لمعطيات كاذبة و منافقة في شخص كل من السيد العريان، السيد السرار، السيد النجار، السيد أعزيل، السيد السويكر، السيد بن بريطيط، السيد أوحاحو، السيد أوشييو و السيد مستعين و سنوجز في النقط التالية أسباب هذا الحقد العظيم الذي يكنه السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) لهم مند أن التحق بهد المصلحة :

1. كفاءة السيد العريان في ميدان الاتصالات تتجاوز المديرية المحلية حتى تخوم بوكراع، حبه المستميت للتكنولوجيا جعل مراكز الاتصالات تسير التطور التكنولوجي بنفس الوثيرة و علمه المسبق بحساسية قطاع الاتصالات جعله يسيره بقبضة من حديد و هنا نورد كيف فطن السيد العريان لمخطط السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) حينما قام بتجنيد الغلام النجاوي قصد التجسس على مكالمات شخصيات نافذة بالمديرية المحلية فكان له بالمرصاد في المكان و الزمان.

2. السيد السرار منجم أفكار هادفة و متجددة كان وراء إرساء دعائم قواعد السلامة بمصلحة الكهرباء و الماء وفتح لها أبواب الجوائز الفخرية التي تخصصها الإدارة العامة في هذا الميدان لوعيتها التام بحساسية دور السلامة في ازدهار المجتمع، قطع الطريق أمام السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) بعد محاولة مخططه الكيدي عن طريق إخفاء وثائق من أحد الملفات (منشأة الكلور) واتهامه بالتلاعب مع الشركات إلا أن السيد السرار لم يكن ليدع هذه الحيلة الخبيثة تنطلي على مسؤوليه ؛ لكن السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) لم يتقبل المذلة فلجأ بعد حين إلى اتهامه بالسرقة عن طريق رسالة مجهولة وجهها إلى السيد العلواني - مدير اللوجيستيك بخريبكة سابقا - وتم فتح تحقيق في الأمر انتهى بتبرئة السيد السرار من المنسوب إليه والكل يتذكر كيف خرج السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) في مشهد هستيري مطالبا بإحالة التحقيق إلى الشرطة وهو يعلم ببراءة السيد السرار من المنسوب إليه ولكنه كان يسعى إلى تشويه سمعته إلى أبعد الحدود. للتذكير، السيد السرار أيضا من الأطر القلائل التي تشبعت بفكر "إقلاع" ويسعى جادا لمأسسته داخل المصلحة إلا أن السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) يخطط لإفشال هذا البرنامج بشهادة السيد المهندس الشاب حمزة المسؤول المباشر لعملية إقلاع داخل المصلحة.

3. السيد النجار مؤسس التطبيقات الإعلامية داخل المصلحة وخارجها بامتياز، مر بعدة محطات مختلفة من ورشة الإلكترونيات إلى خلايا الإعلاميات و رقمية تطبيقات الموارد البشرية إلى الكتابات الخاصة لعدد من المديرين، رؤساء أقسام و مصالح ؛ يشهد له الجميع بالكفاءة في التسيير الإداري إلا أن أبرز محطة في تاريخه العملي هي تنصيبه من طرف السيد واعماليش مسؤولا عن ورشة التكييف، خلال هذه المرحلة حققت الورشة تحسنا جيدا بالمقارنة مع السنوات السابقة توجت برقم قياسي في عدد الإصلاحات لازال ساري المفعول إلى اليوم. خلال هذه المرحلة بالضبط فوجئت ورشة التكييف بزيارة تاريخية للسيد الكايسي المدير المحلي تفقد خلالها سير الأمور ووقف على عدد من الإصلاحات و كيفية توثيقها انتهت بتقديم تهانيه للفريق

الساهر على الورشة مع وعود بالمساعدة الإدارية لاقتناء آليات تكبيب حديثة. بعد التقصي عن سبب زيارة السيد المدير الغير متوقعة للورشة تبين أن ورائها رسالة كيدية تخص محولا كهربائيا للتوتر العالي تم إصلاحه جزئيا عن طريق شركة خارج المجمع حسب دفتر التحملات على أن تتكلف الورشة بتكبيب القطب المعطل داخل المحول و طبعا كان وراء الرسالة الكيدية السيكوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) الذي أخطأ في التقييم التسلسلي لبعض المحولات المعطلة.

4. السيد أعزيل من الأطر القلائل الدين تركوا لمستهم الخاصة بقطاع الماء و ذلك بحفر وتجهيز عدد من الآبار الجديدة ليتماشى العرض مع الطلب، تفانيه المستمر في العمل و جاهزيته داخل القطاع لم يكن مرحبا بها من طرف بعض المستهترين الدين سارعوا للإيقاع به بتعاون مع السيكوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) من أجل التخلص منه.

5. السيد السويكر ملم بقواعد الرسم الصناعي بامتياز سواء على الطاولة أو بالحاسوب تتلمذ على يديه عدد كبير من العمال نذكر منهم بارون المخدرات استهلاكا العلوي و السيد بلحسن وغيرهم، له تاريخ بمصلحة الماء وأدق منشآتها إلا أن ما ميز مساره العملي هو تمكنه من إدارة ميزانيتي التسيير و التدبير بطريقة احترافية و النتائج واضحة للعيان. يكن له بارون المخدرات استهلاكا العلوي حقدا قديما في موضوع ترقية.

6. السيد بن بريطيط من الكفاءات العالية النادرة صرامته في العمل جعلته مرارا عرضة للكيد به من داخل الورشة و خارجها، قطع الطريق مرات عديدة على السيكوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) كل ما تربص لشركة من شركات المناولة لإصلاح المحركات حتى أصبح عدوه اللدود ولم يتهاون يوما في التنكيل به و تشويه سمعته.

7. السيد مستعين غني عن التعريف في الداخل و الخارج، خدوم، ديناميكية منقطعة النضير، خبرته السياسية في تسيير الجماعات البلدية ساعدته كثيرا في إدارة المخازن و التموين، يحسد على سمعته الطيبة عند المسؤولين.

8. السيد أوحاحو، السيد أوشييو، السيد الرحمان، السيد طويل و السيد أمزدو : كفاءات واعدة وتشبيب لمصلحة الكهرباء والماء، أطر ذكية و مثقفة أثبت مهارتها في تسيير القطاعات و الورشات. نحذرهما من السقوط في شرك السيكوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) بذريعة إعطاء الفرصة للشباب (الجديد ليه جدة و البالي لا تفرط فيه).

كل هذه المعطيات نقدمها للجميع : أطر، عمال، متقاعدين، مهندسين، رؤساء أقسام، مديرين، دكاترة، رياضيين، نقابيين... حتى يعلموا علم اليقين أن رقصة التعري التي يتباهى بها السيكوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) أينما حل و ارتحل لم تكن لتثير الأحاسيس لدى مراهق في عنفوان بلوغه.

إن السلوك الذي يتبناه السيكوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) والذي يغلب على طباعه تجاه زملائه في العمل وتجاه كل من يحس بتفوقه عليه ميدانيا و تجاه أشخاص مثقفين و سامين إلخ... عندما يبدأ الناس بالتصرف بمثل هذا السلوك يسمون مجانين، وخير دليل على جنونه هو إذكاء نار الحقد و الكراهية على المجتمع في نفسية ابن أخيه الذي جنده مع شزيمة من أصدقائه صبيحة 15 مارس لإضرام النار في مركز تكوين العمال وحدد لهم بدقة النقط التي يجب تخريبها حتى تكون

الخصائر فادحة و هو ما حصل بالضبط، إلا أن الأمور ستتغير بإلقاء القبض عليهم و هنا سيتحرك السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) من جديد على أنغام رقصة التعري المعروفة ليركب على الأحداث البطولية التي قامت بها أسر حي البيوت لتبرئة أبنائهم... والقصة لا تخفى عليكم، إلا أن الجديد فيها هو ما جرى على لسانه يوم الخميس 21 أبريل بمقصف المصلحة حينما أقسم بأن انتقام أبناء حي البيوت سيكون قاسيا إن لم يكن هناك رد على طلبات العمل التي وجهوها لمجمع الفوسفات وذلك في منتصف شهر مايو المقبل كحد أقصى للرد، أما الغريب في الأمر فهو تحديده لمصلحة الكهرباء و الماء كهدف لإضرام النار وقطع الكهرباء عن كل المدينة، زيادة على محطة التزود بالوقود وكل ما يليها من الجهة الشمالية فمن أين يا ترى جاء بهذه المعلومات و ما هي أهدافه من الترويج لها ؟

إن هذه العقلية التخريبية الإجرامية التي يفكر بها السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) ليست غريبة عليه فلقد تتلمذ على يد عدد من الخونة الدين يدينون بالولاء لمرتزقة البوليزاريو أيام عمله بالمناجم الصحراوية وتم تجنيده كجاسوس مطعم بفيروسات فتاة ليخترق النقابات، الجمعيات و كل المصالح الحيوية داخل مجمع الفوسفات حتى ينخر الاقتصاد الوطني من الداخل تحت غطاء الوطنية... لكن جنون العظمة الفرعوني الذي يعاني منه جعله يدعي وطنية أسمى من الوطنية نفسها ليفتضح أمره.

تشخيص الداء نصف العلاج و استعمال الدواء يوحى بالشفاء، من هذا الباب نتوسل إلى السيد الطبيب الرئيسي لمستشفى المجمع الشريف للفوسفات شخصا ولطاقم أطباء الشغل عامة بالتدخل الفوري قصد عرض السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) على أطباء نفسانيين محلفين من ذوي الخبرة لتشخيص باقة الأمراض النفسية المزمنة التي يعاني منها والتي أصبحت تهدد بتفشي العدوى عند بعض الأشخاص، خصوصا من تعرض منهم لهزات نفسية مؤلمة في أماكن حساسة و على سبيل الذكر لا الحصر:

1. السيکوباتي العسراوي (م.ك.م.خ.) نفسه : توسيع فمه بزيادة 7 سنتمترات عندما أحب أن يمارس رقصة التعري

الخاصة أمام أحد الشبان الجسورين و الحركة الرياضية التي طرحه بها أرضا أمام ابنه بطل الجودو الشهير...

2. العلوي حليم : تعرض للاغتصاب مند سنوات رفقة السيد المسكاني وقضى ليلة بحالها مسجوناً بصندوق سيارته،

القصة يعلمها الجميع و غنية عن الرواية (طريق بولنوار المتجهة إلى الفقيه بن صالح... مساء)

3. حبة لحسن : افتضاح مستواه الدراسي الضعيف جدا بمركز التكوين و عدم أهليته للمنصب الذي يشغله

4. حبيب الله : الشذوذ الجنسي الذي مورس عليه مند الصغر نستحضر له اسمي الروبيو و رجبال للذكرى.

قبل الختام نود أن نتقدم بتحية نضالية لجميع النقابات و نشد بحرارة على أيدي الشرفاء ممن يضعون نصب أعينهم الأهداف السامية لحقوق العمال وحقوق شركتنا الشريفة و نهمس في آذانهم أن التميز ليس في عدد المنخرطين و لكن في عقولهم، فرجاء قوموا بتخليص البيت النقابي من الجرذان و الصراصير. صدق من قال "كمشة ديال النحل أحسن من شواري ديال الدبان".

يتبع...